إلهام عمر ورشيدة طليب أول مسلمتين تدخلان الكونغرس

الانتخابات النصفية الأميركية.. «النواب» للديمقراطيين و«الشيوخ» للجمهوريين

حقق الديمقراطيون انتصارا كبيرا مساء الثلاثاء في الانتخابات التشريعية الأميركية بمنتصف الولاية الرئاسية بانتزاعهم السيطرة على مجلس النواب، غير أن «الموجة الزرقاء» المرتقبة ضد الرئيس الأميركي دونالد ترامب لم

واحتفظ الجمهوريون بغالبيتهم في مجلس الشيوخ، ما أتاح لترامب الإعلان عن «نجاح هائل» بدون أن يأتي على ذكر خسارة حزبه مجلس

وهذا الانتصار الديمقراطي سيكبل عمل الرئيس الخامس والأربعين للولايات المتحدة في النصف الثاني من ولايته حتى العام 2021.

وحرص ترامب الذي اثبت حتى الآن عن مهارة سياسية، في الايام الأخيرة على الإشارة إلى أن الحملة المكثفة التي خاضها دعما لحزبه اقتصرت على المرشحين لمجلس الشيوخ لعدم توافر الوقت الضروري لدعم المرشحين لمجلس النواب وعددهم

واتصل ترامب برئيس الجمهوريين في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل ليهنئه «على التقدم التاريخي» في هذا المجلس حيث عزز الجمهوريون غالبيتهم، بحسب ما أفادت المتحدثة باسمه ساره

وتعهدت زعيمة الديمقراطيين في مجلس النواب نانسي بيلوسي «بترميم الضوابط والمحاسبة التي نص عليها الدستور على إدارة ترامب»، واعدة فى المقابل بأن «كونغرس ديمقراطيا سيعمل على حلول تجمعنا، لأننا سئمنا جميعا الانقسامات».

وبعد عامين على فوز رجل الأعمال المفاجئ بالرئاسة من دون أن تكون له أي خبرة سياسية أو دبلوماسية، تهافت الأميركيون بكثافة إلى

واستعاد الديمقراطيون مجلس النواب لأول مرة منذ العام 2010، فيما احتفظ الجمهوريون بغالبيتهم في مجلس النواب مع احتمال زيادتها بمقعد أو مقعدين، بحسب شبكات التلفزيون الأميركية. وهذا ما سيضع الولايات المتحدة في يناير 2019 أمام كونغرس منقسم على غرار مجتمع يشهد شقاقات عميقة حول شخص ترامب. وغالبا ما تكون انتخابات منتصف الولاية الرئاسية لغير صالح حزب الرئيس، لكن

خسارة مجلس النواب على الرغم من المؤشرات الاقتصادية الممتازة تشكل انتكاسة شخصية لترامب بعدما جعل من هذا الاقتراع استفتاء حقيقيا على شخصه.

وكانت الخارطة الانتخابية القائمة هذه السنة لصالح الجمهوريين، إذ أن ثلث مقاعد مجلس الشيوخ المطروحة للتجديد تتعلق بولايات ذات

ولا يمكن الحصول على أرقام دقيقة لنسبة الإقبال لعدم وجود هيئة انتخابية موحدة تجمع المعطيات بصورة مركزية، لكن في ولايات تكساس ونيويورك وماريلاند، أبدى الناخبون والمراقبون الذين استجوبتهم وكالة فرانس برس دهشتهم لكثافة الإقبال على التصويت.

وقال جون سافاريز الطالب في علم النفس البالغ من العمر 26 عاما والذي نشأ في مدينة فولرتون المحافظة، إنه صوت للديمقراطيين.

وأوضح لوكالة فرانس برسأن والديه جمهوريان متشددان، لكن خطيبته فتاة من أصل مكسيكي ولدت في الولايات المتحدة، مضيفا «حين أرى الصعوبات التى تعانيها عائلتها في الوقت الحاضر، لم يكن بإمكاني سوى أن أصوت».

أما نيكي ديفيدسون (20 عاما) الطالبة في علم الأحياء، فقالت إنها صوّتت للجمهوريين التزاما ب»معتقداتها المسيحية». وأوضحت أن دونالد ترامب «يقوم بالأمور بصورة مغايرة، وهذا ما

وصوت جيمس غيرلوك (27 عاما) للجمهوريين في شيكاغو لأنه «راض للغاية على الاقتصاد». ولزم ترامب الثلاثاء البيت الابيض بدون أن ينشر أي تغريدة لأكثر من ثمانى ساعات، ما يعتبر أمرا نادرا، بعدما استمر في عقد تجمعات انتخابية حتى اللحظة الأخيرة من الحملة تحت شعار

وبعدما أطلق حملته الانتخابية قبل ست سنوات ناعتا المهاجرين المكسيكيين بي المغتصبين »، اختار من جديد هذه السنة رسالة تقوم على التهويل

الحدود الأميركية. وتضمنت هذه الانتخابات

«لنجعل أميركا عظيمة من جديد».

التخويف من مخاطر الهجرة.

وردد منذ أسابيع «إنه اجتياح»، مهولا بشأن قوافل المهاجرين الذين يعبرون المكسيك هربا من العنف والفقر في أميركا الوسطى، متوجهين إلى



سوابق كثيرة، فأصبحت الديمقراطيتان إلهام عمر ورشيدة طليب أول مسلمتين تدخلان مجلس النواب عن مينيسوتا وميشيغان على التوالي. وكتبت إلهام عمر التي دخلت الولايات المتحدة

شكرا!»، قبل أن توجه رسالة إلى رشيدة طليب المولودة في ديترويت في عائلة من المهاجرين الفلسطينيين «أهنئ شقيقتي رشيدة طليب على انتصارها! أتطلع إلى الجلوس معك في مجلس النواب إن شاء الله». كما فازت الديمقر اطية من لاجئة من الصومال، في تغريدة «انتصرنا معا.

كنساس شاريس ديفيدز المحامية المولعة بالفنون القتالية لتصبح أول أميركية من السكان الأصليين تدخل الكونغرس بفوزها في منطقة محافظة. وفي كولورادو (غرب)، أصبح جاريد بوليس أول حاَّكم و لاية يجاهر بمثليته.

أما في تكساس، لم يتمكن الديمقراطي بيتو أورورك من إحداث مفاجأة كان حزبه يأمل بها، وفاز السناتور المنتهية ولايته تيد كروز بعد سباق شهد منافسة محتدمة، وقد حصل على دعم

ستولتنبرج يؤكد التزام حلف الأطلسي بمهمته في أفغانستان.. رغم الهجمات

قال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرج يوم الثلاثاء إن المشكلات الأمنية وموحة الهجمات على قوات الحلف في أفغانستان لن تؤثر على التزام الحلف بإعداد قوات أفغانية قادرة على أن تجعل حركة طالبان تقبل بوضع نهاية للحرب من خلال التفاوض. وأضاف ستولتنبرج خلال زيارة للعاصمة الأفغانية كابول حيث التقى مع الرئيس أشرف غنى وكبار القادة العسكريين بالحلف إن وة لها ما يكفى من القوة لتب

لطالبان أن "استمرار القتال لا جدوى منه وسيأتي

وقال: ثمة صلة وثيقة بين جهودنا العسكرية وجهودنا السياسية.. صلة بين قوة قوات الأمن الأفغانية وامكانية إحراز تقدم في العملية السلمية".

وتكثفت الجهود الرامية لتحقيق تسوية سلمية للحرب المستمرة منذ أكثر من 17 عاما حيث تم عقد اجتماعات بين المبعوث الأميركي الخاص زلماي خليل زاد ومسؤولي طالبان بهدف تمهيد الطريق أمام

صحفي مع الرئيس الأفغاني في القصر الرئاسي

الروسية للأنباء.

الروسي: «هم يتكيفون مع

الوقائع المتغيرة، ينوعون

المصادر وقنوات الحصول

على التمويل والدعم التقني

والمادى، بما فى ذلك عن طريق

توثيق الروابط مع عالم تهريب

المخدرات والجريمة المنظمة»."

'لا أحد يهون من حجم التحديات. والوضع لا يزال خطيرا". ورغم تكثيف الجهود من أجل السلام زاد مسلحو طالبان الضغط في أنحاء أفغانستان حيث باتوا يسيطرون الآن على أراض أكثر من التي كانت خاضعة لهم في أي وقت مضى منذ الحملة التي قادتها

الولايات المتحدة للإطاحة بهم من السلطة في 100° . فى الوقت نفسه أظهر تقرير أصدره الأسبوع الماضي مكتب المفتش العام الخاص بإعادة إعمار الأميركي أن عدد القتلى في صفوف القوات الأفغانية

بلغ أعلى معدل له على الإطلاق. وقبل ساعات من لقاء ستولتنبرج بالرئيس الأفغاني الثلاثاء قتل مسلحو طالبان ما لا يقل عن 20 جنديا أفغانيا في هجوم على موقع أمنى في إقليم فراه.

وينشر الحلف وشركاؤه في التحالف نحو 16 ألف جندي من 39 دولة في أفغانستان. وتتركز المهمة الأساسية للحلف في تدريب وحدات من الجيش والشرطة الأفغانية وتقديم النصيحة لها بالإضافة في ذلك الدعم الجوي والاستخبارات.

تركيا تشيد بالتجاوب

بإيجابية لقرار واشنطن تقديم مكافآت نظير معلومات عن ثلاثة من كبار أعضاء حزب العمال الكردستاني المحظور مضيفة أنها تتوقع أن ترى خطوات ملموسة في الحرب على المتمردين. إلى خمسة ملايين دولار للحصول على معلومات عن ثلاثة من كبار أعضاء حزب العمال الكردستاني الذي يخوض تمردا

مسلحا ضد الدولة التركية منذ عقود. وأضافت الوزارة في بيان "نتوقع دعم هذه الخطوة بإجراءات ملموسة في سورية والعراق فيما يتعلق بالحرب ضد حزب العمال الكردستاني والأذرع التابعة له".

الأميركي مع حزب

العمال الكردستاني

قالت وزارة الخارجية التركية الأربىاء إن تركيا تنظر

وأغضب دعم الولايات المتحدة لوحدات حماية الشعب الكردية السورية تركيا التى تعتبر الوحدات امتدادا لحزب العمال الكردستاني. ووحدات حماية الشعب هي أبرز فصائل قوات سورية الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة والتي تقاتل تنظيم الدولة الإسلامية في سورية.

وتصنف تركيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي حزب العمال الكردستاني، الذي يقاتل الدولة التركية منذَّ عام 1984.

وقال إبراهيم كالين المتحدث باسم الرئاسة إن تركيا ستتعامل مع الخطوة الأميركية بحذر وتتوقع أن تقطع الولايات المتحدة جميع العلاقات مع وحدات حماية الشعب الكردية السورية.

ويأتى العرض الأميركي بتقديم مكافآت في وقت بدأ فيه تحسن العلاقات بين أنقرة وواشنطن بعد أن أصدرت محكمة تركية الشهر الماضي حكما بالإفراج عن القس الأميركي آندرو برونسون الذي كان موضوعا قيد الإقامة الحبرية.

وفي الأسبوع الماضي رفع البلدان عقوبات فرضت على مسؤولين حكوميين في أغسطس بسبب قضية برونسون. وأعلنت واشنطن الأسبوع الجاري أن تركيا ستحصل على إعفاء مؤقت من العقوبات التي أعادت الولايات المتحدة فرضها على

وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الثلاثاء إن المحادثات مع الولايات المتحدة بشأن بنك خلق المملوك للدولة تسير في اتجاه إيجابي. ويواجه بنك خلق احتمال فرض غرامة أميركية بسبب مزاعم عن خرقه العقوبات المفروضة على إيران. وبدأت القوات الأميركية والتركية الأسبوع الماضى دوريات مشتركة في منبج السورية كانت الدولتان قد اتفقتا عليها لطرد المتشددين. وكانت تركيا قد قالت من قبل إن الولايات المتحدة

وسيلتقي الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع نظيره التركي خلال قمة بباريس في مطلع الأسبوع.

تؤخر تنفيذ الخطة.

الإفراج عن 78 تلميذا مخطوفا بالكاميرون

أعلن قس يقود مفاوضات الإفراج عن رهائن خطفهم مسلحون من مدرسة في مدينة باميندا غرب الكاميرون، أنه تم الإفراج عن 78 تلميذا وسائق، إلا أن الخاطفين ما زالوا يحتجزون مدير مدرسة

وقال القس صامويل فونكى بعديومين من احتجاز الرهائن ‹نشكر الرب، تم الإفراج عن 78 تلميذا والسائق، مدير المدرسة وأحد المعلمين ما زالا مع الخاطفين، فلنقيم الصلاة من أجلهما». وكان القس قد صرح من قبل بأن عدد التلاميذ 79، ولكن تبين أن المعلم الذي ما زال محتجزا كان محسوبا ضمن هذا العدد.

ويذكر أن مسلحين خطفوا الأطفال من مدرسة غرب الكاميرون في ساعة مبكرة قبل يومين في مدينة باميندا بالإقليم الشمالي الغربى الذي يتحدث الإنجليزية.

ونقلت وكالة رويترزعن مصادر عسكرية وحكومية أن «الأطفال ومدير مدرستهم وسائقهم اقتيدوا إلى الغابة خارج البلدة، وأن الجيش بدأ تفتيش المنطقة، وأن الانفصاليين هم الذين نفذوا عملية الخطف على الأرجح».

رغم النجاح في مواجهة داعش لافروف: الإرهاب العالمي لا يزال يشكل خطرا كبيرا



وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف

كمادعا لافروف المجتمع الدولي للتعاون في مكافحة الإرهاب قائل: «مازال الإرهابيون يستغلون سوء التفاهم الموجود داخل المجتمع

الدولي، فلم تعتمد كل الدول والنزيه، بما في ذلك في قضايا تسادل المساعدات القانونية، القوانين اللازمة والإجراءات القّانونية على المستوى القومي». وأضاف: «ندعو والإبلاغ في الوقت المناسب بتحركات الأشخاص الضالعين في الإرهاب وتسليمهم». للتعاون الدولي النشط

في التدخل».

وقال «هل هو أسوأ او أفضل، يعود

وتابع ان «الرئيس بوتين له نظير

هو الرئيس ترامب. ويعود اليهما مواصلة

الحوار». ويمكن ان يلتقى الرئيسان الروسي

والاميركي على هامش قمة مجموعة العشرين

في بوينوس ايريس في 30 نوفمبر و1

ديسمبر. كما سيصادف وجودهما معافى 11

نوفمبر في باريس خلال احتفالات الذكرى

المئوية لانتهاء الحرب العالمية الاولى، لكن

بدون ان يعقدا لقاء رسميا.

للاميركيين أن يقرروا ذلك. ليس لدينا أي رغبة

بعد أن وصلت إلى أدنى مستوياتها

الكرملين لا يرى أي أفق لتطبيع في العلاقات مع واشنطن

أعلن الكرملين الاربعاء أنه لا يرى «أي أفق لتطبيع» في العلاقات مع واشنطن والتي وصلت الى أدنى مستوياتها منذ الحرب الباردة لكنه عبر في الوقت نفسه عن «انفتاحه ازاء الحوار» مع الولايات المتحدة بعد انتخابات منتصف الولاية التي أدت الى كونغرس

بيسكوف للصحافيين «لا نـرى أي أفـق واعد هذا لا يعنى أننا لا نريد حوارا».

وأضاف «نحن نواجه عدة مشاكل تتطلب

حوار، هذه المشاكل لا يمكن أن تحل تلقائيا». في الانتخابات الرئاسية الاميركية في 2016

وردا على سؤال حول نتيجة انتخابات الثلاثاء والتي فاز بموجبها الديمقراطيون بالغالبية في مجلس النواب لكن خسروا في مجلس الشيوخ، اعتبر بيسكوف أنه «من

وتأثرت العلاقات بين موسكو وواشنطن التي تشهد فترة توتر شديد بسبب خلافات مستمرة حول النزاع السوري والازمة الاوكرانية وحتى اتهامات بالتدخل الروس

وهي اتهامات تنفيها روسيا.

غير المرجح أن يعقد هذا الامر» العلاقات بين

وقال الناطق باسم الكرملين ديمتري ب... لتطبيع في العلاقات الروسية-الاميركية. لكن

تواصلا بين روسيا والولايات المتحدة: مشاكل

انتكاسة في المفاوضات بين واشنطن وبيونغ يانغ

شهدت المفاوضات الشائكة حول نزع الاسلحة النووية في كوريا الشمالية نكسة جديدة مع ارجاء وزير الخارجية الاميركي مايك بومبيو في اللحظة الاخيرة وإلى أجل غير مسمى لقاء كان مقررا الخميس مع مساعد الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون.

واللقاء الذي كان من المرتقب أن يجري في نيويورك مع كيم يونغ شول، أحد أقرب مساعدي الزعيم الكوري الشمالي، سيعقد «في تاريخ لاحق، عندما يسمح جدول أعمال كل منا بذلك» كما أعلنت المتحدثة باسم الخارجية الاميركية هيذر ناورت مساء الثلاثاء. وكان يفترض أن يستفيد بوبميو من فرصة هذا اللقاء الجديد لمحاولة

إحراز تقدم في ملف نزع أسلحة كوريا الشمالية الشائك والتمهيد لقمة جديدة بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب وكيم. وأكدت ناورت ان «المحادثات الجارية متواصلة» مضيفة أن «الولايات

المتحدة لا تزال تركز على احترام التعهدات التي قطعها الرئيس ترامب والزعيم كيم خلال قمة سنغافورة في يونيو». وردا على سؤال من وكالة فرانس برس حول دوافع هذا التأجيل لم

تشأ الادلاء بمزيد من التعليقات. وكيم يونغ شول جنرال تولى سابقا رئاسة الاستخبارات الكورية الشمالية، وهو يعتبر الذراع اليمني للزعيم الكوري الشمالي.

في سنغافورة وخلال أول قمة تاريخية بينهما، وعد الزعيم الكوري الشمالي الرئيس الاميركي بالعمل من أجل «نزع الاسلحة النووية بشكل كامل في شبه الجزيرة الكورية».

ثم تم تكليف مايك بومبيو بالتفاوض خصوصا مع كيم يونغ شول، أحد أعلى مسؤولي كوريا الشمالية، رغم أن مضمون وجدول أعمال هذا التعهد لا يزالا مبهمين. لكن مفاوضات المتابعة تراوح مكانها وشهدت عدة عثرات. في مطلع يوليو قام بومبيو بزيارة الى بيونغ يانغ لكنها لم تحقق أي نتائج و في نهاية اغسطس الغي ترامب في اللحظة الاخيرة زيارة أخرى كانت مقررة لوزير خارجيته الى كوريا الشمالية، مقرا للمرة الاولى بعدم إحراز تقدم كاف.

ومنذ ذلك الحين، بدا وكأن المحادثات تستأنف مع التركيز على قمة ثانية في مستقبل قريب.

وكان بومبيو صرح عند الإعلان عن الاجتماع مع شول الأحد، إنه يتوقع «تحقيق بعض التقدم الجدي» الذي يشمل وضع الأسس لقمة ثانية بين ترامب وكيم جونغ أون. لكن النظام المعزول قام بتصعيد الوضع عبر تهديده الاسبوع الماضي

باستئناف تطوير ترسانته النووية في حال لم ترفع العقوبات التي وهذه هي نقطة التعثر الرئيسية في التقارب المفاجىء بين البلدين

العدوين اللذين كانا يتبادلا الشتائم والتهديدات بحرب نووية قبل سنة تقريبا وأصبحا الان يعبران عن توافق بينهما. وتطالب بيونغ يانغ التى أوقفت إطلاق الصواريخ والتجارب الذرية

لكن لم تتخذ حتى الآن أي اجراء لا يمكن العودة عنه لتفكيك برنامجها النووي، بضمانات أميركية من أجل مواصلة التقدم في المفاوضات. ومطلبها الرئيسي هو تخفيف العقوبات الدولية بدعم ضمني من روسيا والصين وكذلك من كوريا الجنوبية حليفة الولايات المتحدة،

لكن واشنطن وعدت بابقاء الضغط الاقتصادي طالما ان عملية نزع الاسلحة النووية لا تزال «غير نهائية ولا يمكن التحقق منها بالكامل». وفي أول رد فعل على تأجيل اللقاء، أعلنت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية ان الارجاء «مؤسف» لكنها شددت على أن «التفسير المتشائم

والتي قرر رئيسها مون جاي-إن طي صفحة التوتر مع الشمال.